[236] احدوثته، وينصر رايته، وكل ذلك رسول ا يرى عنه راضيا في المواطن كلها ساخطا عليك. ثم انشدكم با هل تعلمون ان رسول ا صلى ا عليه واله حاصر بني قريظة وبني النضير، ثم بعث عمر بن الخطاب ومعه راية المهاجرين، وسعد بن معاذ ومعه راية الانصار، فاما سعد بن معاذ فخرج وحمل جريحا، واما عمر فرجع هاربا، وهو يجبن اصحابه ويجبنه اصحابه، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله، ويحبه ا ورسوله، كرار غير فرار، ثم لا يرجع حتى يفتح ا على يديه. فتعرض لها أبو بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والانصار، وعلي يومئذ ارمد شديد الرمد، فدعاه رسول ا صلى ا عليه واله فتفل في عينه، فبرأ من رمده، واعطاه الراية فمضى، ولم يثن حتى فتح ا عليه بمنه وطوله، وانت يومئذ بمكة عدو _____